

## دَعَاءُ تَوْسَلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَسْمَاءِ آبَائِهِ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ يَا  
 كَيْفَ أَنْتَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ وَفَانَهُمْ كَيْفَ

ادعوك وان فؤادي لم يبق الا بدك فاشهد  
 انت الله المحبوب الذي لم يعرفك شي ولا قدرت لاحد  
 سبيل اليك اذا اذنتك هي للنبوتية المناخرة التي  
 هي بنفسها مقلية الجوهر يا من عن البيان وان ليس بشي  
 هي الذائبة السائية التي هي بنفسها منسأة لما  
 عن العيان فبيننا من وتعاليت لما ايقنت بان لا  
 سبيل اليك اوجه اليك بيد واليد بحال غير  
 وما اعفاه بك واليات صمدك ونظيرك وسما<sup>تلك</sup>  
 الهم حتمهم في كتابك وشانهم في علمك ان تعطى  
 عليهم بكل حياياتك ونفائك وان يكونوا لك تمام<sup>تلك</sup>  
 التي لا تعطى الا في شان وان تصبر جامع خلع  
 في الان في الان في الان فان الرجاء قد انشع<sup>تلك</sup>  
 سواك وان الاضطرر بلغ الي منتهى مقام الاستماع

وَإِنَّكَ رَبِّي وَاللَّهِ وَسَيِّدِي وَالْإِنِّي وَمَعْبُدِي  
 لَوْلَمْ تُرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُنِي وَلَوْلَمْ تُحْسِنْ لِي فَمَنْ يَحْسِنُ لِي اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِطَلْعَةِ حَضْرَتِكَ لِكَيْ تَنْتَبِهَ وَبِهَاءِ عَتَمَتِكَ  
 صَدَائِقَتِكَ أَنْ تَجْعَلَ كَلِمَاتِي فِي عِلْمِكَ اسْتِيفَاءً وَهَذَا  
 لِلْمَاجِدَةِ وَتَبْلِغُنِي إِلَيْهَا مِنْ دُونَ أَنْ أُرَى حُرُونًا فِي سَبِيلِكَ  
 وَاللَّخْوَانِ أَعْدَائِكَ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ مَقْدِرٌ عَلَيْهِمُ الْإِنْفِ  
 قَدْرَتِي شَيْءٍ وَالْأَشْيَاءِ الْأَجْمَلِ مَشِيئَتِكَ وَهَيْدَتِكَ  
 إِرَادَتِكَ وَتَحَدِيدِ قَدْرِكَ وَأَوْضَاءِ قَضَائِكَ وَ  
 مَا أَدْرَيْتَ فِي مَرَاتِبِ الْأَيْدِاعِ دُونَ ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُحِطُّ  
 بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ إِنْ أَرَدْتَ شَيْئًا فَلَا مَانِعَ لَهُ فِي مَلِكِكَ  
 وَفِي الْحَبِينِ إِنَّهُ مُوجُودٌ بَيْنَ يَدَيْكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ يَا اللَّهُ  
 بَعْدَ عِلْمِكَ بِي وَكَيْفَ أَصْبِحُ يَا مَوْلَا بَعْدَ قَدْرَتِكَ عَلَيَّ  
 كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْفَ أَخَافُ مِنْ عَدْلِكَ بَعْدَ جِأْرِ بَعْضِكَ لِي

وكيف لا ارجو ان خواتمك بعد علي بان لك بذات  
ومهايات وكيفية الايمن بقصا حاجب بعد ما  
استغنت بمحمد الى صلواتك عليهم <sup>عندك</sup> فيها ههنا  
وما ذلك الظن بك وما كان ذلك معروفا من  
وستنك والى العلي بنين بان خر توكل عليهم فانك  
كنت حسبه ومن اعظم محبهم فانك كنت ظهير  
من الاديبياتهم فانك كنت كهنه وتوسلهم فانك  
كنت مجيبه فبجائك سبناك <sup>نك</sup> الى الحد جدا شعسا  
لامعا مقدسا منترها عن جملة اسواك لما عرفني  
منهاج محبتك والهمتني التوسل بجال مشيتك و  
الاكال على مساكن بركاتك والاعتصام بمجمل <sup>من</sup>  
عظمتك ذيا طوبى لي ثم طوبى لي بما رصيت عنك  
في كل فعالك واجعل خالتي بين يديك حاله ما كان

لَهَا ارَادَةٌ دُونَ تَجَلِّي ارَادَتِكَ لَسْنَا لِحَبِّ تَأْخِيرٍ مَا  
عَجَلْتِ وَلَا تَجْعِلِينَ الْآخِرَ بَلْ يَكُونُ سِرِّي وَعِلْمِي  
بِمِثْلِ حَسْبِ الْمَيْتِ عِنْدَ ارَادَةِ الْمُغْتَسِلِ فِي تَلْقَاءِ طَهْرًا  
يَمُ قَصَائِكَ وَقَدْرِكَ فَنَسِجًا سَجِيحًا فَمَا اعْظَمَ احْسَانُكَ  
وَالْكَرَامَاتُ لَكَ وَلَا ارَى حِطَاءَ الْاِثْمِ الْعَجْرَ عِنْدَ اشْكُوكِ  
وَالْاِعْتِرَافَ بِالتَّقْصِيرِ عَنِّي بِمَبْلَغِ حَمْدِكَ فَنَسِجًا سَجِيحًا  
اِعْتَرَفْتُ لَدَيْكَ يَا اَنَا اِلَهَ لَهْ وَاسْتَعْفِرُكَ يَا اَبِي الْبَرِّ  
وَابْسَلْ مِنْ جُودِكَ كَمَا اَنْتَ اَنْتَ اِنَّكَ اَنْتَ اَهْلُ التَّقْوَى  
وَاَهْلُ الْمَغْفَرَةِ وَسُبْحَانَ اِلَهِي رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ